خلال زيارة أجراها إلى حي باب جديد بمدينة تونس العتيقة

الرئيس التونسي: المواد الأساسية متوفرة وهناك من يخفيها لتأزيم الوضع

حكم بسجن متهمين بغسل الأموال من بينهم قيادي بالنهضة

تونس – «وكالات»: قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إن المواد الأساسية متوفرة في الأسواق المحلية، مشيرا إلى وجود «من يخفيها عن قصد لتأزيم الأوضاع».

جاء ذلك خلال زيارة أجراها الرئيس التونسي أمس الأول الثلاثاء، إلى حي باب جديد (باب منارة)، وفق فيدو بثته الرئاسة التونسية أمس الأربعاء.

وأكد سعيّد وهو يرد على عامل بمقهى في الحي، اشتكى من فقدان القهوة والسكر والحليب: «كل شيء متوفر ولكن بالقصد غير موجود وكل شيء محبوك لتأزيم الأوضاع».

ووفق شهود عيان للأناضول، تشكو المحال التجارية الكبرى وصغار التجار، من نقص الحليب والقهوة والسكر وزيت الطبخ، وحددت المتاجر الكبرى بعض المواد الأساسية ومنها العجين، بعلبتين فقط.

لكن الرئيس التونسي قال: «منذ الستينات لم ينقطع أي شيء.. واليوم أصبحت المواد الأساسية مقطوعة وهذا بفعل فاعل».

وتابع: «هناك من يحاول تأزيم الوضع، وأخرُج ليلا للقيام بزيارات وليس أمام المسرح (البلدي حيث تتجمع عادة المعارضة)، كي لا أكون على خشبة المسرح عكس ما يقوم به عدد من الممثلين، الذين حدّد لهم مخرج أدوارهم من خلف الستار».

الرئيس التونسي قيس سعيد

وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة فاقمتها تداعيات تفشي جائحة كورونا وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر الأزمة الروسية الأوكرانية.

وتسارع نمو تضخم أسعار المستهلك في تونس إلى 10.1 بالمئة على أساس سنوي خلال ديسمبر 2022، صعودا من 9.8 بالمئة في نوفمبر السابق له، وفق بيانات المعهد الوطني للإحصاء (حكومي) الخميس الماضي.

والأربعاء من الأسبوع الماضي، توقع محافظ البنك المركزي مروان العباسي، خلال مؤتمر صحفي ارتفاع نسب التضخم إلى 11 بالمئة في 2023، مع استمرار ضغوط الأسعار العالمية على الأسواق المحلية.

وتعاني تونس أزمة سياسية منذ 25 يوليو 2021، حين فرض الرئيس سعيد إجراءات استثنائية منها: تجميد اختصاصات البرلمان، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وإقالة رئيس الحكومة، وتعيين أخرى جديدة.

من جانب أخر قرر القضاء التونسي، أمس الأربعاء، إيداع القيادي السابق بحركة النهضة عبد الكريم سليمان ومتهمين آخرين بالسجن، بتهمة تبييض الأموال، وذلك بعد أسابيع من التحقيقات القضائية التي شملت عدّة قيادات من الحركة.

ويتعلّق الأمر بقضية جمعية «نماء تونس» التي تلاحقها اتهامات بتلقي أموال مشبوهة من جهات مجهولة بالخارج تقدر بالمليارات، والمرتبطة بالجهاز السري لحركة النهضة.

وقالت إذاعة «موزاييك» المحلية، إن قاضي التحقيق بالقطب المالي، أصدر أحكام إيداع بالسجن في حق 3 متهمين، من بينهم القيادي بحركة النهضة وعضو جمعية «نماء تونس» عبد الكريم سليمان، من أجل جرائم تعلقت بتبييض الأموال، فيما سيتمّ التحقيق مع 4 متهمين آخرين، اليوم الخميس.

في السياق ذاته، قرر القضاء الإبقاء على إطلاق سراح 3 متهمين آخرين، من بينهم باعث عقاري وقيادي سابق في حركة النهضة، مع منعهم من السفر إلى حين استكمال التحقيقات بخصوص الملف المتعلق بتبييض الأموال.

ويتابع في قضيّة جمعية «نماء تونس» عدّة قيادات من حركة النهضة، على رأسهم زعيمها راشد الغنوشي ونجله معاذ الغنوشي، الذي أصدر القضاء بطاقة جلب بحقه لتواجده خارج البلاد، إلى جانب رئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي وآخرين.

وفي إطار الأبحاث المتعلقة بهذه القضيّة، أصدر القضاء التونسي في شهر يوليو الماضي، قرارا بتجميد أرصدة راشد الغنوشي وعدد من أفراد عائلته ومن قيادات النهضة.

تجدر الإشارة إلى أن فتح هذه القضيّة تمّ على إثر شكوى قدمتها هيئة الدفاع عن المعارضين السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، جاء فيها أن أحد قيادات حركة النهضة، انتفع بتحويلات بنكية بحسابه المفتوح بأحد البنوك بدولة خليجية على علاقة وطيدة بتنظيم الإخوان العالمي آتية من حساب تابع لأجهزة تلك الدولة الأجنبية، بقيمة 20 مليون يورو خلال شهر يوليو 2013، وقد تعمد المعني سحب تلك الأموال وإدخالها إلى تونس واستغلالها في تمويل أنشطة مشبوهة عبر جمعية «نماء تونس».

الأمن المغربي يفكك خلية «إرهابية» بالتنسيق مع إسبانيا

المغرب: عفو ملكي شمل 991 شخصا

العاهل المغربي محمد السادس

الرباط– «وكالات»: أصدر العاهل المغربي محمد السادس، أمس الأول الثلاثاء، عفوا ملكيا شمل 991 شخصا بمناسبة تخليد ذكرى تقديم وثيقة الاستقلال إلى سلطات الحماية الفرنسية.

جاء ذلك وفق بيان أصدرته وزارة العدل المغربية اطلعت عليه الأناضول.

وقال البيان: «بمناسبة ذكرى 11 يناير أصدر الملك أمره بالعفو عن مجموعة من الأشخاص منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 991 شخصا».

وأوضح أن «المستفيدين من العفو الملكي 707 موجودون في حالة اعتقال، و284 شخصا كانوا في حالة إطلاق سراح».

وفي 11 يناير 1944 قدم رجال الحركة الوطنية بتنسيق مع الملك محمد الخامس وثيقة مطالبة بالاستقلال إلى سلطات الحماية الفرنسية تطالب باستقلال المغرب ووحدة ترابه، وكان رد تلك السلطات شن حملة اعتقالات بعد أيام من تقديم الوثيقة.

من جهة اخرى أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس الأربعاء، تفكيك «خلية إرهابية موالية لتنظيم داعش»، بالتنسيق مع إسبانيا.

وحسب بيان للوزارة، اطلعت عليه الأناضول «تتكون الخلية من 3 عناصر ينشطون في كل من إسبانيا والمغرب، وتم تفكيكها في عملية أمنية مشتركة مع المفوضية العامة للاستعلامات الإسبانية».

وقال البيان إن «عمليات التدخل التي باشرتها عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات)، أسفرت عن توقيف أحد العناصر المتطرفة في مدينة اشتوكة إيت باها (وسط)، بالتزامن مع إلقاء السلطات الإسبانية القبض على عضوين ينشطان في إطار الخلية الإرهابية نفسها في ألميريا».

و»توصلت الأبحاث المنجزة إلى أن الأشخاص الموقوفين في إطار هذه القضية بايعوا تنظيم «داعش»، وكانوا ينشطون في نشر وترويج الفكر المتطرف بغرض التجنيد والاستقطاب»، بحسب المصدر نفسه.

وأضاف البيان أنهم «أبدوا استعدادهم للانخراط في عمليات إرهابية بعد تعذر التحاقهم بمعاقل هذا التنظيم الإرهابي بمنطقة الساحل، حيث تربطهم علاقات مع مقاتلين مكلفين بتجنيد وتسهيل دخول المتطوعين للقتال لهذه المنطقة».

ونتيجة تفتيش منزل الموقوف في اشتوكة آيت باها، حُجزت مجموعة من المعدات والدعامات الرقمية التي ستخضع للفحص التقني اللازم، إضافة إلى قناع وسلاح أبيض، ومخطوطات تمجّد تنظيم داعش» وفق البيان.

وتندرج العملية الأمنية المشتركة في إطار التنسيق الأمني المتواصل بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية، حرصًا على تحييد المخاطر والتهديدات الإرهابية، وسعيًا لتعزيز التعاون الثنائي لفك الارتباطات القائمة بين الخلايا الإرهابية التي تنشط بين البلدين.

وبين حين وآخر، يعلن المغرب عن تفكيك خلايا إرهابية، ويقول إن استراتيجيته لمكافحة الإرهاب نجحت في تفكيك 200 خلية منذ عام 2003.

حدادا على وفاة رئيس مجلس النواب السابق

تأجيل الجلسة النيابية في لبنان لانتخاب رئيس جديد للبلاد الأسبوع المقبل

رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني

بيروت – «وكالات»: قرر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تأجيل انعقاد جلسة مجلس النواب التي كانت مقررة اليوم الخميس لانتخاب رئيس جديد للبلاد ، ليتم عقدها يوم الخميس بالأسبوع المقبل الموافق 19 يناير الجاري، وذلك حدادا على وفاة رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني الذي وافته المنية اليوم.

ونعى بري وفاة الرئيس السابق للمجلس حسين الحسيني، مؤكدا أنه كان قامة وطنية من قاماته التي نذرت كل حياتها دفاعاً عن الوطن وعن إنسانه ووحدة ترابه وهويته الوطنية والقومية.

وأعلنت السلطات في لبنان الحداد الرسمي،أمس الأربعاء، لوفاة رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني، أحد صناع اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في البلاد.

وأشارت وسائل إعلام محلية أن الحداد الرسمي سوف يستمر لـ3 أيام اعتباراً من اليوم.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الحسيني توفي عن عمر 85 عاماً، إثر إصابته بإنفلونزا حادة، بعد أن نقل إلى المستشفى في 3 يناير الجاري.

ويعتبر الحسيني من أحد أبرز صناع اتفاق الطائف الذي أخرج لبنان من دوامة العنف والحرب الأهلية دامت لحوالى 15 عاماً.

ودخل الحسيني إلى الندوة البرلمانية عام 1972 نائباً عن بعلبك الهرمل، وترأس مجلس النواب منذ العام 1984 ولغاية 1992.

وشارك في تأسيس حركة «أمل» السياسية عام 1973، وتولى رئاستها، قبل أن يستلم قيادتها حالياً رئيس المجلس النيابي الحالي نبيه بري.

ويُعرف عن الحسيني رصانته ودبلوماسيته واعتدال مواقفه، وابتعاده عن المشاحنات التي طبعت المشهد السياسي في لبنان منذ انتهاء الحرب الأهلية، وتسببت مرارا في شلل المؤسسات والعمل الحكومي.

ونعى نجيب ميقاتي رئيس حكومة تصريف الأعمال، الحسيني، واصفاً إياه بـ»الرائد في حقبة مؤتمر اتفاق الطائف».

أكد أن طهران تستخدم الميليشيا كأداة لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة

الإرياني: إيران تصعد عمليات تهريب الأسلحة للحوثيين

«وكالات»: قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، اليوم الثلاثاء، إن إعلان البحرية الأميركية اعتراض سفينة إيرانية تحمل أسلحة للحوثيين يؤكد تصعيد نظام طهران عمليات تهريب الأسلحة للجماعة في «انتهاك سافر» للقوانين الدولية، مشيرا إلى أنها الحادثة الثالثة خلال شهرين.

وأضاف الوزير في سلسلة تغريدات على «تويتر»، أن تصعيد إيران عمليات «تهريب الأسلحة ومكونات الصواريخ والطائرات المسيرة» للحوثيين منذ انتهاء الهدنة الأممية يؤكد دورها في «تقويض» جهود التهدئة.

كما أشار الإرياني إلى أن ذلك يؤكد استخدام إيران لجماعة الحوثي كأداة «لزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة وتهديد خطوط الملاحة وإمدادات الطاقة العالمية».

وكان الأسطول الخامس الأمركي أعلن في وقت سابق اليوم عن اعتراض سفينة صيد يوم الجمعة الماضي كانت تهرب أسلحة من إيران إلى اليمن في خليج عمان.

وأضاف في بيان أنه اعترض السفينة التي كان على متنها 2116 بندقية هجومية أثناء عبورها المياه الدولية من إيران إلى اليمن.

ويمنع حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة نقل الأسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2014، بعد انقلاب الميليشيا على الشرعية.

ولطالما نفت إيران تسليح الحوثيين رغم نقلها البنادق والقذائف الصاروخية والصواريخ وغيرها من الأسلحة إلى الميليشيا الحوثية باستخدام الطرق البحرية.

من السفينة الإيرانية المحملة بالأسلحة للحوثيين

مصر تطرح على البرهان مبادرة «تسوية سريعة» في السودان

الخرطوم– «وكالات»: طرح سفير مصر بالخرطوم، هاني صلاح، أمس الأول الثلاثاء، على رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان مبادرة مصرية للتوصل إلى «تسوية سياسية سريعة» في السودان.

جاء ذلك خلال لقاء جمعهما بالخرطوم، وفق ما أعلنه السفير المصري في تصريح متلفز عقب اللقاء، بحسب بيان ومقطع فيديو نشره مجلس السيادة عبر صفحته على فيسبوك دون تعقيب مصري حتى الساعة 18:50 (ت.ع) بشأن بنود المبادرة.

وقال صلاح: « تحدثنا (مع البرهان) عن المبادرة المصرية لإيجاد والتوصل لتسوية السياسية سريعة على الساحة السياسة السودانية والزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس المخابرات المصري اللواء عباس كامل للخرطوم في 2 يناير الجاري».

وهذا أول إعلان مصري عن زيارة اللواء عباس كامل والتقى خلالها البرهان و»نقل رسالة شفوية من الرئيس المصري عبد الفتاح بشأن العلاقات الثنائية»، وفق بيان من إعلام مجلس السيادة آنذاك.

وأضاف سفير مصر في تصريحه المتلفز قائلا: «استعرضت عناصر المبادرة (لم يكشف تفاصيلها) وتم الاتفاق مع رئيس مجلس السيادة على توضيح تلك العناصر بشكل أكبر وبصورة فاعلة لمختلف الدوائر الرسمية والإعلامية والشعبية بالسودان».

ولفت إلى أن «المبادرة المصرية تأتي في ظل دور مصري معتاد يهدف للحفاظ المصالح السودانية ووحدة واستقرار السودان، وتسهيل كل ما من شأنه الوصول لحوار سوداني سوداني يؤدي في النهاية لتسوية حقيقة ودائمة وشاملة».وأكد سفير مصر، أن «التسوية السياسية السودانية يملكها ونتاجها سوداني خالص، ومن ثَمّ فمصر موجودة لو احتاج أشقاؤها السودانيون أي دور منها في هذا الصدد».

وأفاد مجلس السيادة السوداني، في بيان إعلامي، مساء الثلاثاء بأن البرهان التقى سفير مصر هاني صلاح، وأكد «متانة وأزلية علاقات البلدين».

ونقل المجلس عن السفير المصري، قوله أن اللقاء مع البرهان «تطرق للمبادرة المصرية التي تهدف إلى تحقيق تسوية سياسية، وتم الاتفاق على أهمية توضيح عناصر المبادرة بصورة أكبر وأوسع للدوائر الرسمية والشعبية المرحلة المقبلة».

والإثنين، رحبت الخارجية المصرية بانطلاق المرحلة الثانية والنهائية من العملية السياسية بالسودان، لإخراجه من المرحلة الانتقالية التي تعود إلى 2019.

وعلاقات مصر والسودان جيدة وفق مراقبين، ويجمعها تنسيق في ملفات عديدة بينها ملف «سد النهضة» الإثيوبي ويتفقان فيه على رفض ملئه دون اتفاق ملزم وسط أزمة مع أديس أبابا بشأنه.